

تاج العروس من جواهر القاموس

وسيدري أنني حُرٌّ تَقِيٌّ ... وأَنْنِي لا يُزايِلُنِي الحَيَاءُ وقال أبو زيد : السَّيِّدُ : مَا عَرَفْتَ بِهِ لُؤْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا مِنْ قِبَلِ أَبِيهَا والسَّيِّدُ أَيْضاً : مَعْرِفَتُكَ الدَّابَّةَ بِخَصَبٍ أَوْ بِجَدْبٍ . والمَسِيدُورُ : الحَسَنُهَا أَيْ الهَيئَةُ . والسَّيِّدُ بالكسر : العَدَاوَةُ . وبه فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ : .

" بَجَنْدَبِيْ جُلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيَّنَّهَا سَيِّدُ أَيْ عَدَاوَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَرِيبٌ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَقُرَأَتْ فِي النَّقَائِصِ : .

لِحَبِيٍّ حِلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ ... هَوَادِرُ فِي الْأَجْوَافِ لَيْسَ لَهَا سَيِّدُ وَالسَّيِّدُ : الشَّيْءُ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ " أَنَّهُ قِيلَ لَهُ . " مُرِّ بَنِيكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَيِّدُ أَبِي بَكْرٍ وَنُحُولُهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ شَيْءُهُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ نَحِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوَّجَهُمُ الْغَرَائِبَ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ : عَرَفَهُ بِسَيِّدِ أَبِيهِ أَيْ بِهِيئَتِهِ وَشَبَهِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : . أَزَا ابْنُ الْمَضَرِّحِيِّ أَبِي شَلَالٍ ... وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ . عَلَايُنَا سَيِّدُهُ وَلَكُلِّ فَحَلٍ ... عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ وَالسَّيِّدَةُ بِالْفَتْحِ وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ : الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ . وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ غُدْوَةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَبَرَاتٌ مُحَرَّكَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدَ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ : فِي الْمُضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ " . وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ : . عِطَامٌ مَقِيلٌ الْهَامُ غُلَبٌ رَقَابُهَا ... يُبَاكِرُنْ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ